

الآمال والمخاوف البحرينية حيال مؤتمر السلام

بواسطة [سايمون هندرسون \(/ar/experts/saymwn-hndrswn-0/\)](#)

يونيو

متوفر أيضاً باللغات:

(English (/policy-analysis/bahrain-hopes-and-fears-peace-conference

عن المؤلفين



[سايمون هندرسون \(/ar/experts/saymwn-hndrswn-0/\)](#)

سايمون هندرسون هو زميل بيدر في معهد واشنطن ومدير برنامج الخليج وسياسة الطاقة في المعهد ومتخصص في شؤون الطاقة والدول العربية المحافظة في الخليج الفارسي



تحليل موجز

تشكل ورشة "السلام من أجل الازدهار" المنعقدة في المنامة بين 25 و 26 حزيران/يونيو نجاحاً ملحوظاً لهذه الجزيرة الخليجية فبالبحرين لا تملك الثروة النفطية التي تملكها بعض الدول المجاورة لها ولا ترقى في عالم الأعمال إلى مستوى أبوظبي ودبي وقطر ولكن استضافتها نقاش حول الجوانب الاقتصادية للسلام في الشرق الأوسط يفتح لها باباً على كبرى الرباطات

وباعتبارها الدولة الوحيدة في الخليج العربي التي تعيش فيها جالية يهودية أصلية (مهما كانت صغيرة) ومندمجة في المجتمع يمكن القول إن البحرين أقرب إلى الشراكة مع إسرائيل من السعودية أو الإمارات علماً بأنه وفقاً لبعض التقارير أقامت هاتين الدولتين علاقات أمنية وتجارية خفية مع إسرائيل ولكن قرار السلطة الفلسطينية بمقاطعة الورشة وامتناع البحرين عن توجيه دعوة رسمية إلى وفد رسمي من إسرائيل يُظهران مدى حساسية التواصل مع الجمهور لا سيما في وقت تزداد فيه التوترات في الخليج (ومع ذلك سيشارك عدد من رجال الأعمال والصحفيين الإسرائيليين في الورشة).

وعلى الصعيد المحلي يكمن خط الصدع الرئيسي في البحرين بين الأغلبية الشيعية - التي يشعر بعض أفرادها بالتهميش اجتماعياً وسياسياً - والحكومة التي يهيمن عليها السنة برئاسة الملك حمد بن عيسى آل خليفة فهناك عدة آلاف من الشيعة المحتجزين حالياً حيث صدرت أحكام على بعضهم وما زال آخرون ينتظرون المحاكمة وتجادل الحكومة بأن هؤلاء موالون لإيران أو العراق وقد أدانت بعضهم بتهم مرتبطة بالإرهاب أما بالنسبة للجالية السنية فيبدو أن العديد من المواطنين يشككون في الدعوة التي ينادي بها الملك للحوار بين الأديان والتعايش السلمي وهما اثنتين من ركائز الدبلوماسية الإقليمية للبحرين

وتوضح الحوادث المؤسفة المختلفة التي وقعت في السنوات الأخيرة مدى التحدي الناشئ عن التعامل مع إسرائيل بشكل خاص فعلى سبيل المثال بعد زيارة قامت بها مجموعة من الحاخامات الأجانب إلى الكنيس اليهودي الوحيد في الجزيرة البحرينية خلال كانون الأول/ديسمبر 2016 استخدم ناشطون سنة المماسح "لتطهير" الشارع المجاور الذي يستخدمه الزوار وفي نيسان/أبريل من هذا العام حمل النواب السنة الأوشحة الفلسطينية داخل قاعة البرلمان للإحتجاج على المشاركة المزعومة لوفد إسرائيلي

(<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/view/israel-and-bahrain-normalization-setback>) في منتدى

محلي للأعمال وقد ألقى الوفد زيارته في اللحظة الأخيرة حين تم نشر شريط فيديو على الإنترنت

(<https://www.youtube.com/watch?v=AHgUOL6xWik>) يصور سيناريو يحاكي طائرة بدون طيار تقوم بمراقبة الزوار الإسرائيليين

وينتهي في هجوم صاروخي وهمي ويبدو أن الجهة المسؤولة عن إنتاج هذا الفيديو هي تنظيم له علاقة بإيران وقد استخدمت

فيه ترجمة بالعبرية لإيصال الرسالة المنشودة

ومن حسن الحظ تملك البحرين البنية التحتية والتنظيم اللازمين لتوَلّي الشق الأمني بسهولة في ورشة هذا الأسبوع فالمؤتمر

سيُعقد في فندق "فور سيزونز" الشاهق والمبني على جزيرة اصطناعية منفصلة في بحيرة مع إمكانية الوصول إليها مقصوراً على عدد محدود من الأشخاص كما ستقوم دوريات قوات البحرية وخفر السواحل البحرينية برصد كل التحركات الوافدة من البحر بدعم من عناصر تابعة للأسطول الخامس الأمريكي المتمركز على الجزيرة - وهذا أمرٌ يبعث على الارتياح نظراً لأن إيران تقع على بعد 100 ميل فقط عند الجهة المقابلة من الخليج

ومن المرجح أن تأمل البحرين أيضاً بأن يستفيد اقتصادها الخاص من هذه الورشة فعلى الرغم من بريقها الظاهري إلا أن ميزانية البلاد اتسمت بالتشدد في الأشهر الأخيرة فالحكومة تعتمد على عائدات حقل النفط البحري الذي تملكه السعودية ولذلك أجبرتها أسعار النفط المنخفضة على خفض الدعم الذي تقدمه وقد يؤدي الاستغلال الناجح لاحتياطيات الزيت الحجري والغاز المكتشف مؤخراً إلى تغيير كبير في الأحوال المالية للجزيرة إلا أن المكاسب قد تكون محدودة لأن الرواسب موجودة بعيداً عن الشاطئ وبصعب استخراجها من الناحية التقنية وكان أحد المؤشرات على حماسة البحرين (أو بأسها) في هذا الشأن هو إعلانها في وقت سابق من هذا الشهر بأنها أجازت للشركات المملوكة بالكامل لجهات خارجية الحصول على حقوق في أنشطة التنقيب عن النفط والغاز - وهذا تنازل يتسم بقدر استثنائي من الكرم مقارنةً بالدول المجاورة التي تستوجب أن تكون الحصة الكبرى مملوكة لجهات محلية وتقوم شركة "شيفرون" الأمريكية الكبرى بتقييم الاكتشافات الجديدة في الجزيرة

وعلى العموم يفترض أن تشكل استضافة الورشة ميزة إضافية للبحرين وعلاقتها مع واشنطن حتى لو كان نجاح الاجتماع الفعلي موضوع شك ومع ذلك فباللغة المجازية للسياسة في الشرق الأوسط على المنامة وحلفائها أن يتذكروا أن البحرين ليست جزيرة فالمخاطر تحدد بها في الداخل وفي المنطقة وقد تتفاهم من خلال عقد مؤتمر من هذا النوع

❖ **سايمون هندرسون** هو زميل "بيكر" ومدير "برنامج برنستاين لشؤون الخليج وسياسة الطاقة" في معهد واشنطن

موصى به



BRIEF ANALYSIS

[Iran Takes Next Steps on Rocket Technology](#)

//



Farzin Nadimi

[\(/policy-analysis/iran-takes-next-steps-rocket-technology\)](#)



تحليل موجز

[السعودية تُعدّل تاريخها وتقلص من دور الوهابية](#)



BRIEF ANALYSIS

Targeting the Islamic State: Jihadist Military Threats and the U.S. Response

February 16, 2022, starting at 12:00 p.m. EST (1700 GMT)

Ido Levy ,
Craig Whiteside

(/policy-analysis/targeting-islamic-state-jihadist-military-threats-and-us-response)

TOPICS

(ar/policy-analysis/allaqat-alrbyt-alarayylyt/) العلاقات العربية الإسرائيلية

(ar/policy-analysis/alkhlyj-wsyast-altaqt/) الخليج وسياسة الطاقة

(ar/policy-analysis/altaqt-walaqtsad/) الطاقة والاقتصاد

(ar/policy-analysis/mlyt-alslam/) عملية السلام

المناطق والبلدان

(ar/policy-analysis/dwl-alkhlyj-alrby/) دول الخليج العربي

(ar/policy-analysis/asrayyly/) إسرائيل